

فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم الفني لطلبة كلية الفنون الجميلة
في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب

م.د. وليد علي حبيب

وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنين

walid.alkhalisi@yahoo.com

مستخلص البحث

"فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم الفني لطلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب" ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات تحليل تصاميم الطلبة قبلها وبعديا"، وتحدد البحث بطلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى - المرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وقد اختار الباحث منهج البحث التجريبي ثم التصميم التجريبي المناسب لمجموعة واحدة، وبعد ذلك اعد اداة البحث وهي استمارة تحليل (استمارة ملاحظة) مكونة من (١٨) فقرة وقد تحقق من صدقها وثباتها، وتحقق الباحث من الفرضية الصفرية وتم رفضها لوجود فروق دالة احصائية لصالح التطبيق البعدي، وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، التصميم الفني، تطبيقات الرسم بالحاسوب.

**The effectiveness of blended learning in developing artistic design skills for students of the
College of Fine Arts in the subject of computer drawing applications**

M.D. Walid Ali Habib

Abstract

The research aimed to find out: "The effectiveness of blended learning in developing artistic design skills for students of the College of Fine Arts in the subject of computer drawing applications". Analysis of students' designs before and after", and the research was determined by the students of the College of Fine Arts - University of Diyala - the third stage - the morning study for the academic year 2020-2021. An observation forms consisting of (18) paragraphs, and its validity and reliability were verified.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان فعل تدفق المعلومات وبياناتها الى عامة المستخدمين بواسطة الاستخدام المباشر للتكنولوجيا المتعددة الاغراض والتي بدورها اصبحت سمة التبادل المعرفي ما بين الاشخاص ظاهرة غيرت العديد من سلوكيات التعامل واثرت على انظمة العرف الاجتماعي والمؤسساتي لذا اصبح واقع الحال يفرض ان نتعامل معها بكل تفاصيلها لأجل الاستفادة من مميزاتها الايجابية والحد من اثارها السلبية على اعتبار ان هذه التكنولوجيا اخترقت الحدود ودخلت بأدق التفاصيل الشخصية للمجتمعات البشرية (Yousif, 2019:825)، وعليه بظهور هذه المستحدثات التكنولوجية المهمة يمكن ان تقدم العديد من الحلول

للمشاكلات التعليمية، ومنها ما يعرف بالتعليم الإلكتروني الذي يعتمد الى صنع بيئات تعليمية تعتمد على الوسائط التفاعلية ودعم انماط التعلم الخاصة بالطلبة ضمن نظام يتضمن محتوى تعليمي جيد يساهم في رفع دافعية التعلم لديهم عن طريق المزج ما بين التعليم التقليدي والتعليم المعتمد على الفصول الدراسية الإلكترونية والذي يساهم في تنمية الخبرات وتبادل الافكار عن طريق تقديم التعليم بطريقة تفاعلية مرنة وشيقة يسمح بالتعلم الذاتي وتطوير القدرات الابداعية عند المتعلمين مع امكانية تطبيق اكثر من استراتيجية تدريسية وعليه ظهر ما يعرف بالتعلم المدمج، ومن هذا المنطلق استوجب ان نجد ونبحث على ما يلبي الاحتياجات التعليمية للمؤسسات التربوية وبما يتوافق وتحقيق الاهداف الاستراتيجية الموضوعية من قبل الدولة باعتماد الوسائط التكنولوجية التي تسهل وتبسط الوصول الى الغايات باقل وقت وجهد وخصوصا اذا ادركنا ان العمل بدونها اصبح صعب وغير ممكن مع طرورات الكم الكبير من التطورات الحاصلة في المعرفة، وهنا تكمن مشكلة البحث في معرفة ما مدى فعالية المستحدثات التكنولوجية في امكانية تنمية وتطوير المهارات الابداعية لدى المتعلمين من طلبة كلية الفنون الجميلة في تطبيقات الرسم بالحاسوب انطلاقا من تشخيص ضعف في مجال استخدام التطبيقات الخاصة بتصميم ورسم الاعمال الفنية مما يؤثر سلبا على جودة المنجز الفني. وهنا يطرح السؤال الاتي ما فعالية احدى توجهات التكنولوجيا المعاصرة وهو (التعليم المدمج) في تنمية مهارات التصميم الفني لطلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب

اهمية البحث:

١. تجريب الوسائط التكنولوجية والتحقق من مدى فائدتها وامكانية تطبيقها في مجال التربية والتعليم وهي نوع من المقترحات والتوصيات التي تنادي بها البحوث العالمية والمحلية .
٢. تفيد المتخصصين في مجال الفن والتربية والفنية في الاطلاع على الاساليب في اكساب وتطوير مهارات طلبتهم في تخصصات الفنون باستخدام الوسائط التكنولوجية لضمان تحقيق افضل المخرجات التعليمية
٣. قد تسهم نتائج البحث في تطوير اكتساب مهارات الطلبة في مجال الرسم او التصميم الفني مما يؤدي في انعكاس اثر التعلم على واقع حياتهم العملية والاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم الفني لطلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب" ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات تحليل تصاميم الطلبة قبلها وبعديا".

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى - المرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية.

الحدود المكانية: محافظة ديالى - جمهورية العراق.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الحدود المادية: الفصل الاول من مفردات تطبيقات الرسم بالحاسوب.

تحديد المصطلحات

التعليم المدمج: عرفه كل من:

- الشрман (٢٠١٥) بانه " استراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعليم والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الانترنت". (الشрман ٢٠١٥: ٣٣)

- اهورن واستاكر (٢٠١٣) بان " التعليم المدمج هو برنامج تعليمي رسمي يتعلم فيه الطالب عن طريق الانترنت بشكل جزئي والفصل الدراسي بجزء اخر، مع امكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب انجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها. (Horn and Staker,2013: 49)

- فاريجتون (٢٠١٤) بانه "المزج ما بين التعليم داخل الفصل الدراسي والتعليم الإلكتروني وذلك لتوصيل المعلومات والاهداف والمحتوى ومصادر وانشطة التعلم وطرق اوصول المعلومات باستخدام الادوات والاجهزة التكنولوجية الحديثة لتحسين المعارف والمعلومات والمهارات". (Farrington,2014: 65)

٢. المهارة: عرفه كل من:

- جلال (٢٠٠١) بانها " القدرة على النجاح في انواع من النشاطات التي تتطلب السرعة والدقة في الانجاز (جلال،٢٠٠١: ١٠٥)

- كود بانها " الشي الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا عضليا او فكريا " (Good)، 43: 1973

٣. الفاعلية: عرفها كل من:

- شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بانها "مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في احد المتغيرات التابعة " (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣٠)

- زيتون (٢٠٠٢) "بانها القدرة على التأثير وانجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن " (زيتون، ٢٠٠٢: ٥٤)

٤. التصميم الفني: عرفه كل من:

- اسماعيل شوقي (١٩٩٩) بانه " العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما، وأنشأوه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية او النفسية فحسب ولكنها تحقق السرور الى النفس البشرية لإشباع حاجات الانسان النفسية والجمالية في الوقت نفسه". (شوقي، ١٩٩٩: ١٠٣)

٥- تطبيقات الرسم بالحاسوب: هي مقرر دراسي لطلبة المرحلة الثالثة كلية الفنون الجميلة يعتمد على استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تعني بفن الرسم والتصميم ضمن منجزاته الفنية، ويرى السعدي (٢٠١٨) بانه احد انواع الفنون الرقمية والناج من تفاعل الذكاء الاصطناعي والذات المبدعة في اخراج منجز فني يتسم بالجمالية والمقبولية عند المتلقين. (السعدي ٢٠١٨: ٢٥)

الفصل الثاني

(الاطار النظري والدراسات السابقة)

مفهوم التعليم المدمج:

ان فكرة التعلم عند البشر مستمرة منذ ان عرفت البشرية اليات تنظيمها بطريقة علمية ومنهجية وبالتالي هي عملية متواصلة لكل المراحل العمرية ولا يوجد توقف لذلك الا بحسب شروطها الواجبة وعليه بتطور علوم التكنولوجيا وظهور التعليم الإلكتروني كمستحدث تربوي رافق ودعم التعليم التقليدي بما يمتلكه من مزايا وخدمات تكنولوجية ووسائط ساهمت في تيسر التعليم وتبسيط الافكار وتسهيل الحفظ واستبقاء اكبر قدر ممكن المعلومات في امد الذاكرة الطويلة بفعل التخاطب البصري الحسي عن طريق تقديم المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية لوجه لوجه ومن هنا ظهر ما يعرف بمصطلح التعليم المدمج ويذكر (ساينت) بهذا الصدد ان التعلم ليس مجرد حدث لمرة واحدة وانما هو عملية منتظمة، وعملية الدمج تحتوي على فوائد متعددة للتعلم ابرزها التنوع في استخدام ادوات التعلم (ساينت، ٢٠٠٦: ٥٣) ويشير الشوملي ان تقنية المعلومات ليست هدفا بحد ذاتها بقدر ما وسيلة لتوصيل المعلومات والمساعدة في تحقيق اهداف التربية والتعلم. (شوملي، ٢٠٠٧: ١٠٣) وعليه نجد بان جذور التعلم المدمج قديمة لها ارتكازات ومرجعيات سابقة منها ما يعرف بالتعليم الهجين والتعليم المختلط انطلاقا من فكرة انه لا توجد طريقة تدريسية او اسلوب تدريسي معتمد او محكوم عليه بالأفضلية في توصيل المعرفة لكون لكل مادة دراسية لها خصائصها المتفردة التي تختلف عن الاخرى ومن هنا يأتي الدمج ما بين اكثر من اسلوب او استراتيجية او طريقة تدريسية كخطوة افضل واستباقية في توصيل المحتوى المعرفي وعليه ان اثرات التعليم التقليدي وتعزيزه بالمستحدثات التكنولوجية اعتبر من الضروريات التي تساهم في تكوين البناءات المعرفية والمهارية. (الشوملي، ٢٠٠٧: ١٠٥)

وهناك بعض الاشارات التقاربية ما بين التعلم البنائي والتعليم المدمج في كون الاول يعد بمثابة اللبنة الاساسية في بلورة الاستراتيجيات الدراسية على اعتبار انها تنادي بان عملية التعلم عملية مستمرة وتراكمية البناء المعرفي عند المتعلمين وبالتالي تعتمد على مدى اهميتها وخبزنها في ذاكرة المتعلم واستدعاءها عند الضرورة لحل موقف او مشكلة معينة وهنا يكون الترابط ما بينها وبين تطبيق التعليم المدمج عندما يتطلب من الطالب التعامل مع المعلومات وفك وحل النشاطات والمهام الموكلة اليه باستدعاء الخزين المعرفي الذي تولد لديه من تعلمه بالمستحدثات التكنولوجية ضمن التعليم المدمج والذي شكل اهمية تفاعلية له وكذلك النظرية السلوكية التي تعتمد على المثير والاستجابة وضرورة تعزيز الاجابة المقدمة من الطالب ضمن واقع تطبيق التعليم المدمج في اوصول معلومات المقرر الدراسي وخاصة اذا ادركنا ان احد خواص التعليم المدمج هي التعليم الفردي والجمعي باستعمال شبكات الانترنت والحوايب او اجهزة الهاتف النقال عندما " تتوفر فرصة الى تكرار الاجابة اكثر من مرة مما يستدعي الى تصحيح المسار التعليمي للطرفين عن طريق التعزيز او تقديم التغذية الراجعة الفورية عن طريق الاتصال لوجها لوجه او أشعاره بالملاحظات عن طريق عن طريق الرسائل الإلكترونية ". (الخان، ٢٠٠٥: ٥٣)

هذا وان التركيز على اشراك اكثر من حاسة في فهم المعلومات كان افضل واقوى، لان (عملية الادراك تقود الى التعليم وهي عملية متصلة بسلوك الانتباه او الشعور بالمؤثر الخارجي عن طريق الحواس) (القرارة، ٢٠٠٣: ٥٦٤) وهذا الطرح البنائي فيه توافق وتقارب مع الطرح المدمج في جعل التعلم تفاعلي باستخدام الوسائط التكنولوجية في تقديم المعرفة والخبرات بأسلوب شيق وجميل عن طريق التعدد والتنوع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية المتحركة والمرئية والمواقع التفاعلية والمختبرات العلمية والانترنت التي تقرب على ادراك الاحداث بصورة ادق وتكوين بناءات معرفية تراكمية. (القرارة، ٢٠٠٣: ٥٦٦)

ويرى الباحث انها عملية مترابطة متكاملة ومتفاعلة بجميع عناصرها وامكانية حدوث عملية التفاعل سواء لوجه لوجه او ما بين المتعلمين او عن طريق وسائل ووسائط تكنولوجية اخرى مثل الحوارات التفاعلية التي لها تقاربات مفيدة مشتركة مثل جعل المتعلم محور اساسي يعتمد على ذاته في عملية التعلم والتعليم منسقا وباحثا عن المعلومة ومشارك فيها مع زملائه في انجاز المهام الموكلة لهم، وهذا ما يدعو الى تصميم بيئات تعليمية تكون اقرب الى خصائص المتعلمين والمحتوى الدراسي ضمن ما يعرف بالتصميم التعليمي التلمي الذي اصبح مهم في " اعتماده كنوع من التطبيقات العملية في التعليم لتساعد الطلبة على الاعتماد على نفسه في التعلم وبالتالي يتحول الى فكرة ان يكون التعلم متمركز عليه بحيث يتحمل المسؤولية بنفسه في التعلم مما يشجع على تكوين سلوك ايجابي في التعاون مع زملائه وصولا الى الغايات المحددة " (السيد واخرون، ٢٠١٧: ٢٥)

مساوى التعليم المدمج:

١. اضعاف دور المربي الذي هم بمنزلة المعلم والمشرف على عملية التعلم والتعليم وخطوات حدوثها عند المتعلمين.
٢. اضعاف دور المؤسسة التعليمية في عملية المتابعة والاشراف على اليات التعلم.
٣. ضعف التواصل الحي ما بين الطالب والمعلم واحلال بديل عنة الاتصال الإلكتروني وتقليل ارتباطه المباشر مع طلابه.
٤. ضعف الالتزام من قبل المتعلمين بالحضور ضمن الوقت والمكان المحدد.
٥. ضعف الخبرات لدى كل من المعلم والمتعلم في استخدام التكنولوجيا. (اجقوا، ٢٠٠٦: ٢٨)

مميزات التعليم المدمج:

١. امكانية اشراك اكثر من استراتيجية تدريسية من قبل التدريسين لأجل الوصول الى تحقيق الغايات التعليمية وذلك عن طريق الفرص المتاحة للوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم .
 ٢. امكانية تعزيز المنهج الدراسي بمجموعة من الانشطة الاثرانية السريعة الوصول اليها من قبل المتعلمين عن طريق النت المعززة بالروابط او المواقع الإلكترونية.
 ٣. اتاحة الفرصة للمتعلمين في مزواله التعلم خارج الوقت الرسمي والمكان المحدد من حيث المراجعة والاستذكار سواء كان في البيت او خارجه ضمن الوقت المناسب له،كون المادة الدراسية قيد التسجيل والتوثيق ضمن الصف الإلكتروني.
 ٤. تساهم في بناء القدرات العقلية في التفكير الناقد او التفكير الابداعي للمتعلمين من خلال مشاركتهم الفعالة داخل الصف وبما توفره تلك المستحدثات التعليمية من الاثارة والتشويق والتفكير. (الحلية، ٢٠٢١: ٧٨)
 ٥. امكانية اتاحة التواصل ما بين المعلم والمتعلم خارج اوقات الدوام الرسمي لأجل الاستفسارات وتقديم الملاحظات والواجبات
 ٦. امكانية الاستفادة من المميزات التكنولوجية في التصميم والتنفيذ والتقويم للمقررات الدراسية او المحتوى او التعليمي.
 ٧. تخفيض النفقات التعلم والاعباء الادارية من خلال ادارة عملية التعلم باستعمال التطبيقات والادوات الإلكترونية.
- (خميس، ٢٠٠٣: ٩١)

طرق التعليم المدمج

هل يؤدي استخدام التعليم المدمج في اكساب المتعلمين المهارات اللازمة؟ انطلاقا من هذا السؤال نستعرض الطرق التي يمكن ان توظف كخطوات ارشادية في استخدامه لتوصيل معلومات المقرر الدراسي ومهاراته من قبل القائم بعملية التعلم.

١. الطريقة الاولى:

يعتمد على تقديم درس او مقرر دراسي بالأسلوب المعتاد الصفي ثم يقدم درس اخر بالتعلم الإلكتروني ويختتمه بأحد انواع التقويم اما الاعتيادي داخل الصف او الإلكتروني.

ويرى زيتون، ٢٠٠٥ ان تعليم اي محتوى تعليمي يعتمد على مدى وحسن اختيار الطريقة التدريسية في اصال الافكار والمعلومات ولكل جانب له خصائصه المتفردة اذ ان التعليم المعتاد يعتمد على الاساليب المتداولة وهي الالقاء والمحاضرة والحوار والمناقشة والممارسة العملية فضلا عن امكانية التعامل مع الاضافات الجديدة والمستحدثة في مجال طرائق التدريس واساليب التقويم ايضا التي تختلف عن الاداءات العملية لها من قبل الطلبة ضمن التعليم المدمج الذي يعتمد على النمذجة والمحاكاة والعروض التفاعلية واستخدام الوسائل السمعية البصرية ومؤتمرات الفيديو والتواصل الاجتماعي الجات والصف المقلوب حل المشكلات وتقويمه يكون بطريقة الاختبارات الإلكترونية المباشرة والقصيرة والاستبيانات بعكس ما كان معمول به في التدريس العادي الذي يعتمد على التقويم التحريري واللفظي والعملية (زيتون، ٢٠٠٥: ٢١٣).

٢. الطريقة الثانية

يعتمد على تبادل الادوار ما بين تقديم الدرس بالأسلوب التقليدي اول مرة والتعليم الإلكتروني مرة تليها او بالعكس ويختمها بأحد انواع التقويم.

٣. الطريقة الثالثة:

يعتمد على مبدا التشارك في تقديم الدرس الواحد أكثر من مرة بأسلوب صفى اعتيادي ويعقبه بالتناوب تعلم بأحد وسائل التعلم الإلكتروني في استكمال الموضوع الذي بده اول الامر ويليه ختم الدرس بأحد انواع التقويم الاعتيادي او الإلكتروني (زيتون، ٢٠٠٥: ٢١٣) (Rossett 2003: 48)

خطوات تنفيذ التعليم المدمج:

١. تحديد المحتوى التعليمي وتخصيصه: بمعنى تشخيص نوع المعلومات والمعارف التي سوف تقدم للمتعلمين وبما تتناسب خصائصهم العقلية بحيث يمكن اعتماد شكل المخروط المعرفي في عرض المعلومات بشكل تصاعدي من قاعدة المخروط الى القمة كلما انتقل الى اعلى عرض موضوع اخر.
٢. تحديد طريقة التنفيذ للمحتوى التعليمي: ويتم اختيار الاستراتيجية والطريقة التدريسية التي تحقق اهداف الدرس المعززة مع نوع الادوات والوسائط التكنولوجية اثناء تقديم الدرس مثل العروض التقديمية او المحاكاة او استخدام البث المباشر في نقل الدرس وتسجيله او فيديو المؤتمرات.
٣. تحديد المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بموضوع الدرس لغرض اثناء موضوع الدرس بمعلومات جديدة تعزز البناء المعرفي للمتعلمين يتم تحديد اهم المواقع الإلكترونية من قبل المعلم واعتبارها مصادر تعليمية.
٤. تحديد المتطلبات لتنظيم العمل المدمج: وهذه المتطلبات سواء كانت تقنية او معرفية ومنها ما يقع على عاتق المؤسسة التعليمية ومنها ما يتعلق بالمعلم الإلكتروني في تحديد اليات تنفيذ المهمات للمحتوى التعليمي وفق الاساليب والاستراتيجيات التدريسية المختارة ويتم بعدها مراجعة كل مرحلة لغرض تقييمها او تعزيز واثراء الموقف التعليمي بمخططات او صور تفاعلية
٥. التمهيد: ويشمل تهيئة اذهان الطلبة للموضوع بتزويدهم بمقدمات بسيطة على شكل اسئلة او عرض مقطع فيديو او صور تكون مدخل للموضوع الجديد مما يثير لديهم دافعية التعلم والبحث عن معلومات او بيانات اضافية
٦. المهمات: الغرض تجزئة الواجبات على شكل اجزاء صغيرة قابلة للتطبيق ومحددة لكل طالب ليكون قادر على تنفيذها ضمن الوقت المحدد له وبالتالي تتمحور المعرفة والتعلم واكتسابها حوله مما يسهل الوصول الى الغايات في تحقيق اهداف المحتوى التعليمي.

٧. المصادر: وتعني تحديد مسارات التعلم التي يجب اعتمادها من قبل الطلبة في اكتساب المهارات والمعارف ضمن المحتوى التعليمي المعززة بالمصادر المحددة والموجهة من قبل المعلم لتنفيذ شروط التعلم والوصول الى نتائجه.

٨. التقويم: ويعد المرحلة الاخيرة من اداء جميع الخطوات السابقة في تحديد مدى الوصول الى الغايات في تعلم المحتوى التعليمي من خلال توزيع الدرجات والعلامات على مجموع الانجاز او الاداء الذي قدمه الكالب سواء كان مهاري ام معرفي تحصيلي ويفضل ان يكون وفق محاكات ومعايير وشروط لغرض تحقيق الموضوعية في التقييم والابتعاد عن الذاتية ومما يساعد ايضا هي بعض الملاحظات الشخصية. (ابو موسى والصوص، ٢٠١٠: ٦٢)

الانماط التعليمية في التعليم المدمج:

من الاساسيات التي يجب ان يلم بها القائم بعملية التعليم والتعلم ومنها التعليم المدمج ان يطلع على انواع الأنماط التعليمية) وما يمكن ان يناسب الفئات المستهدفة في التعليم وبما يتوافق والمنهج التعليمي فلقد اشار فارك (vark) بان نمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب بقدر ما يتعلم الطالب بفاعلية اكثر، وعليه قدم اربع انماط عدت كمدخل في اكتساب المعلومات وهي:

١. نمط التعليم المدمج (بصري او المرئي) والذي يفضل المتعلمون في التعلم استخدام العروض البصرية التفاعلية مثل الصور والرسوم والمخططات والفيديو. (Michael,2007:66) والذي يهدف الى اكساب المتعلمين الخبرات والمهارات وتطوير وتحسين الاداء بدمج المستحدثات التكنولوجية لأجل التطوير (الفار، ٢٠١٢: ١٥٦) وخاصة اذا مارسوا الطلاب هذا النمط في رسم الصور او تصميم فني او تخيلها في نشاط عقلي ابتكاري يقدم ضمن منجز فني.

ويرى الباحث ان هذا النمط التعليمي متوافق مع متطلبات واهداف البحث كون المادة التعليمية تتعامل على اساس الاستخدام التكنولوجي المشفوعة بالرسوم والصور التوضيحية في اكسابهم مهارات التصميم والرسم.

٢. نمط التعليم المدمج (السمعي) الذي يعتمد على فهم المحتوى التعليمي من خلال اشراك حاسة السمع في الإنصات للحوارات والمناقشات او المقابلات اما بشكل فردي او جماعي وخاصة اذا رافقتها ايقاع جيد او موسيقى كفعل تأثيري على تعزيز التعلم. (Michael,2007:66)

٣. نمط التعليم المدمج (اللغوي - قراءة / كتابة) ويقصد به ان التعلم عن طريق القراءة او الكتابة في التعبير عن افكارهم وذوات انفسهم بواسطة الكلمات والعبارات او المقالات التي تستشعرهم بالمتعة اثناء تأدية النشاط التعليمي Michael, (2007:69)

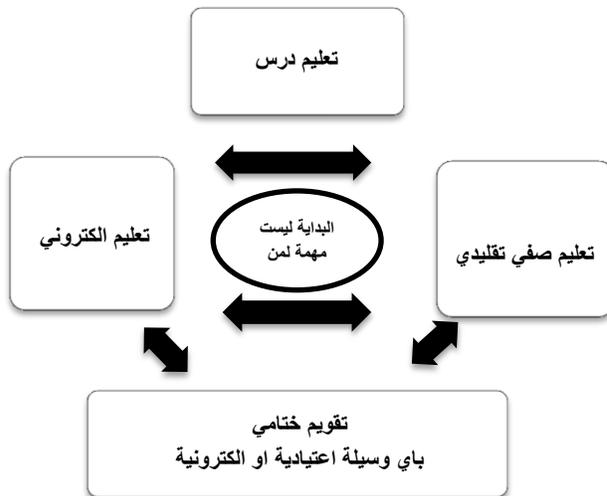
٤. نمط التعليم المدمج (الحركي) ويقصد به ان فهم المعلومات يعتمدون على تقديمها بطريقة العروض التفاعلية او اساليب المحاكاة او النمذجة الملموسة لغرض " تطوير المهارات المكتسبة ضمن بيئة العمل او تنمية وتطوير السلوك المهاري او الاجتماعي ضمن موقف تعليمي او سلوكي بتقليد انموذج مع دمج مختلف التقنيات التي من شأنها تعزيز واثابة السلوك المرغوب العمل بأشراف مدرب او موجه او مشرف او معلم" (صومان، ٢٠١٠: ٥٥) ويمتاز هذا النمط بخاصية النشاط الحركي من قبل الطلبة فهم لا يملون ولا يتعبون من الحركة لذا تناسبهم استراتيجيات التدريس التي تعتمد على الاداء العملي والتفاعل مثل تمثيل الأدوار او التعلم التعاوني. (Michael,2007:208)

صفات المعلم الإلكتروني

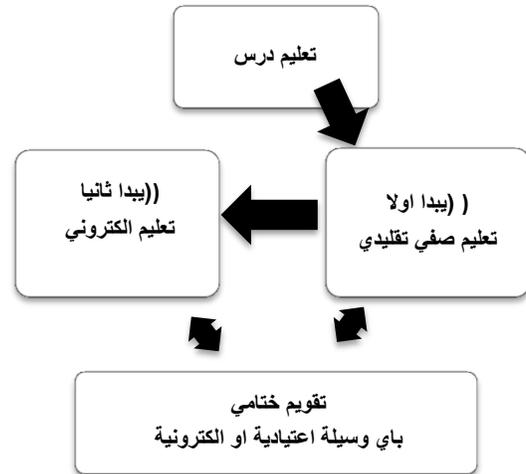
١. التواصل والارشاد: من قبل المعلم الى الطلبة او الفريق التدريسي مثل المرشد التربوي في مدهم بأهم النصائح التي يمكن ان يتبعها الطالب في انجاز المهمات او الواجبات المكلف بها.
٢. تحديد استراتيجية التعليم: والتي عن طريق يتم تحديد ادوار وعمل الطلبة اذ كان تعلم بالفريق او تعاوني او ذاتي في انجاز ما مطلوب منه اذ ان الوسائط التكنولوجي تسمح بمزاولة التعلم الذاتي وفي نفس الوقت امكانية التعلم التعاوني في المشارك عبر قنوات التواصل في البحث عن المعلومة ضمن المجموعة
٣. التعزيز والاثابة للأعمال التي حققت معيار متقدم في التقويم وحث الاخرين على الاستمرار وفق النصح والارشاد المقدم من المعلم بعبارات الترغيب والتشجيع المستمر .
٤. تحديد الاختبارات المرنة: والتي عن طريق شخص مدى تقدم الطالب في التعلم بشرط تكيف تلك الاختبارات مع خصائص التعلم الإلكتروني من معايير الاجابة والوقت والمكان.
٥. اشراك الطلبة في اختيار انواع التعليم المدمج: بمعنى الوقوف على مدى مناسبة نمط التعلم مع خصائص الطالب العقلية والجسمية ومدى تفضيله في اساليب التعلم ان كان ذاتي معتمد على نفسه في اكتساب مهارات او معارف معينة بالطرق التقليدية او المعاصرة للوصول الى اعلى كفاءة يودها الطالب وفق الاختيار المناسب من الوسيط.
٦. التواصل المستمر: سواء كان بشقيه اللفظي او الصوري مهم لجعل الطلبة على استنبقاء تعلمهم ووضعهم في مسارات تعلم منظمة محكمة بوقت وبمعايير من الانجاز للواجبات كي لا يبتعد ويشعر بالفتور عن الدراسة وتحقيق الاهداف.
٧. التكرار المعرفي: ويقصد به ان تقديم المعلومات المتشابه قد يكون بعدة اساليب تكنولوجية مرة عن طريق الفيديو او مدموجة مع صور POWER POINT ثابتة او متحركة او باستخدام الوسائط التفاعلية مثل FGACE TO FACE التفاعلي الغرض منها تثبيت المعلومة وان كانت متشابه المعنى واستبقائها في ذاكرة المتعلم (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧: ٢٢٣)

مخطط يوضح نماذج التعليم المدمج

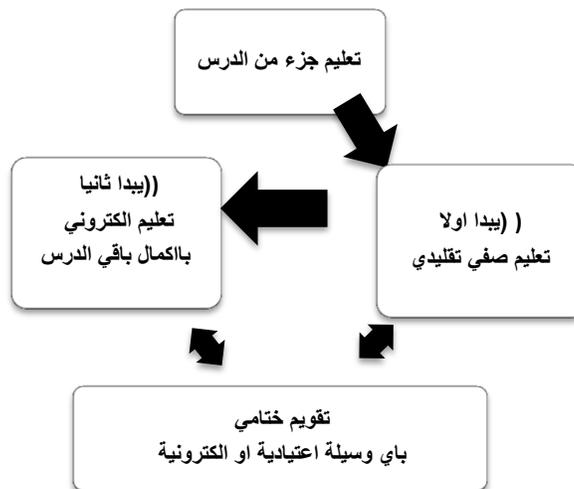
الانموذج (٢): التبادلي



الانموذج (١): انفرادي



النموذج (٣)
التشاركي



دور التكنولوجيا الرقمية في تطبيقات الرسم بالحاسوب

ان عملية اشراك التطبيقات التكنولوجية في عملية التعلم وصياغة محتوى تعليمي بالفن قائم على اساس توظيف التكنولوجيا في اكتساب المهارات الفنية لطلبة الفنون هي احدى الاستراتيجيات المعتمدة في تطوير المناهج الدراسية انطلاقا من (سيطرة التطبيقات الإلكترونية على اهتمامات الطلبة والتي تمثل في بعض الاحيان دافعا مهما للطلاب في عملية التعلم) كما يذكرها (سلامة، ٢٠٠٧: ٥١) لهذا ان استخدام التقنيات في التعليم اصبح ضرورة ملحة في تحديث المناهج التعليمية وخصوصا اذا ترافق مع تحديد احد انواع انماط التعلم التي يمكن ان يتعلم الطلاب عن طريقة المهارات واكتساب الخبرات الفنية في مجال انتاج الاعمال الفنية بأسلوب اخرجي مميز وفريد كدرس تطبيقات الرسم بالحاسوب الذي اعتمد على تحديد نمط التعلم البصري الذي يركز اساسا على استخدام الصور والمؤثرات البصرية والمخططات في تعلم المقرر الدراسي. (سلامة، ٢٠٠٧: ٥٢)

لهذا فان استخدام تلك التكنولوجيا في التعليم وادخالها كجزء متمم للتعليم التقليدي في تحقيق الاهداف التعليمية مثل التعليم المدمج والتي تتمركز حول جعل الطالب مركز الاهتمام الاول والمستفيد المباشر والرئيسي من عملية التعلم لأتمثل مجرد وسيلة له بقدر ماهي وسيلة لأثراء الموقف التعليمي بما يؤدي الى جملة من الايجابيات التي تعود عليه بالفائدة منها تنمية القدرات الابداعية والتفكير الابداعي (سلامة، ٢٠٠٧: ٥٣) وفي عملية الانتاج الفني او في اخراج الصورة الفنية سواء بالرسم او التصميم عن طريق التدريب واكتساب المهارات اللازمة التي توفرها تلك التطبيقات الرقمية من تعدد الاختيارات التي تسهل له عملية الانتاج الفني كذلك تؤدي الى تنمية مبدء التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في عملية البحث والاستكشاف عن المعلومة او من خلال مبدء التعلم بالاكنتشاف او العمل التعاوني او التشاركي ضمن المجموعات العمل بها في حل الانشطة او الواجبات التي يكلفون بها فضلا عن تعدد في مصادر التعلم والحصول على المعلومات كذلك يحقق مبدء حرية التعبير عن الراي في نقد العمل الفني (سلامة، ٢٠٠٧: ٦١) وهنا يظهر دور القائم بعملية التعلم والتعليم في توجيه وتيسير عملية التعلم بالتخطيط الدقيق لأحداث مسيرة الدرس وفق التعلم المدمج من فعاليات وانشطة تعليمية قادرة على جذب انتباههم بفعل الادوات التفاعلية للتكنولوجيا المصاحبة مثل الفيديو التفاعلي او الرسوم والتخطيطيات المتحركة او الصور والايضاحات المستخدمة بواسطة برنامج بور بوينت او غيرها من البرامج واساس كل ذلك يرجع الى ضرورة اكتساب والماد المدرس باليات استخدام تلك التطبيقات التي تمهد الى اقبال المعرفة ومن ثم مراجعتها من قبل المتعلمين كونها قابلة للتسجيل وتنفيذها وتطبيقها ضمن الواقع الوقت المخصص لهم او خارجه بما يؤدي في النهاية الى تقديم منجز فني يتسم بالمقبولية والجودة الفنية. (الصوالحة، ٢٠١٦: ٢٧)

انواع الفن الرقمي

ويقصد به انتاج الاعمال الفنية بمساعدة الكمبيوتر وفق البرامج المستخدمة (Soft Ware) ويعد هذا انتقال كبير من الادوات اليدوية الى الادوات الإلكترونية مما ادى الى تحول في جماليات الفن وظهور فن منافس وهو الفن الرقمي الذي يمتاز بالتكامل بسبب تعدد تقنيات الإظهار المستخدمة في انتاج العمل الفني وهي على انواع. ويجملها السعدي والعجم بالاتي:

١. الفن الكسيري:

وهي اشكال هندسية متكررة ومتماثلة ذاتيا تنتج عنها اشكال عشوائية بالوان عشوائية يقوم الفنان عن طريقها باختيار التكوين المناسب ضمن مساحة العمل في توزيع عناصره الفنية بانتظام مما يسهل عملية تحريكها ودمجها مع بعضها البعض.

٢. الرسم الرقمي

تعد هذه التقنية التكنولوجية اقرب الى انتاج اعمال فنية بأسلوب الرسم الزيتي او المائي الا انها فيها تمايز مختلف عن الواقع الحقيقي من حيث اسلوب الانتاج اذ يتوفر للفنان امكانيات متعددة منها تعدد ادوات فرش الرسم وتعدد حزمة الالوان والا هم من كل ذلك امكانية المسح والحذف للعناصر الغير مرغوبة بكل يسر وسهولة واعادة تشكيلها بالطريقة الاقرب الى فكرة عمله

٣. الكولاج الرقمي:

وهي تقنية مستوحاة من التقنية التقليدية في الرسم والتي تقوم على استعمال المواد الطبيعية والمصنعة في تحقيق فكرة العمل الفني بأسلوب يتسم بالحدثة الفنية بإضافة الصور وقطع الجرائد او بعض مواد النسيج او اي مادة اخرى مما ادى الى امكانية الاستعاضة عنها بتقنية رقمية قادرة على تحقيق متطلبات العمل بكل احترافية من قص ولصق ودمج للأشكال المراد تنفيذها.

٤. المونتاج الرقمي:

هي عملية التلاعب الصور من حيث عملية التركيب بطريقة تتم عن مهارة ابداعية في مجال استخدام هذه التقنية بأسلوب النالف والانسجام البصري بحيث تظهر كأنها قطعة واحدة مع العلم تن تشكيلها يتم من اكثر مصدر او صورة. ويجد الباحث ان عملية توظيف هذه التقنية في انتاج الاعمال الفنية منها التصميمية لطلبة المرحلة الثالثة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب هي اقرب الى هدف البحث واجراءاته اذا يقع على عاتقهم ان يولفوا اكثر من صورة في منتج فني واحد بمعنى ان الطالب استخدام التكوين الفني او الانشاء الفني في بلورة عمل فني او بأسلوب الحدثة او الواقعي ضمن مخطط التدريب العملي لهذه التقنية

٥. الفكتور الرقمي:

هو نوع من الرسومات الاتجاهية التي تعتمد على العمليات الرياضية ويستخدم فيها قلم رقمي كأداة اساسية للرسم ويمتاز بجمالية التكوين للأشكال والالوان ودقتها وتنظيمها مع امكانية الحفاظ على دقة الصورة وان كبر حجمها مع امكانية انشاء رسم بسيط او مركب فضلا صلاحيتها في انشاء الشعارات واللوكو التي يمكن ان توضع في بطاقات الاعمال او تعريف المنتجات وكذلك يمكن ان تكون بحجم اكبر كإعلانات ضخمة. (السعدي، وعجم، ٢٠١٨: ١٨)

الدراسات السابقة:

١. علي ٢٠١٦

اثر توظيف التعليم المدمج (blended) في تنمية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى طلاب كلية التربية في جامعة سامراء، هدف البحث الى التعرف على مدى توافر الاجهزة المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في التعليم العالي والتي يمكن استخدامها في تدريس الحاسوب والمقررات في كلية التربية سامراء، والذي اعتمد على عينة بحث من طلبة الصف الاول في كلية التربية في موضوع وحدة مكونات الحاسوب ووحدة امان الحاسوب للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ واتبع منهج شبه التجريبي لمعرفة اثر متغير المستقل وهو توظيف تقنية التعليم المدمج مقابل استخدام الطريقة التقليدية). (علي، عبد المنعم حسن، ٢٠١٦: ٢١٢)

٢. السعدي وعجم ٢٠١٨

جماليات التصميم واليات اشتغاله في رسوم الفن الرقمي فههدف البحث الى التعرف على جماليات التصميم في رسوم الفن الرقمي،فيما اقتصرت حدود البحث في دراسة رسوم الفن الرقمي ثنائية الابعاد للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥) المتاحة ضمن مواقع الفنانين على الانترنت وجاء الفصل الثاني بالاطار النظري في اسس وعناصر فن الرسم وكذلك مفهوم الفن الرقمي وتقنيات التصميم اما فيما يخص الفصل الثالث فقد شمل اجراءات البحث في تحديد مجتمع البحث وعينته ومنهج البحث واداة التحليل للنماذج المختارة وقد اظهرت جملة من النتائج وفق تحليل العينات وهي تمتع الاعمال في محاكاة الواقع وذلك للإمكانية التكنولوجية في ادخال الاشكال الواقعية وتنظيمها ضمن فكرة الموضوع. مع امكانية الحفاظ على دقة وتفصيل الاشكال المختارة المكمل لموضوع العمل الفني وفق الروية الجمالية للفنان وضمن حدود الهمل الفني.(السعدي، وعجم،٢٠١٨:٢٨)

موازنة الدراستين السابقتين والبحث الحالي

- ١- العينة: بلغت عينة دراسة (علي، ٢٠١٦) (٥٢) طالب وطالبة، أما عينة دراسة (السعدي وعجم،٢٠١٨) فهي اعمال الفنانين، أما عينة البحث الحالي وبيانات معاينة دراسة (علي، ٢٠١٨) كانت عينة البحث(٦٩) طالب وطالبة
- ٢- أداة البحث: يتفق هذا البحث مع الدراستين السابقتين في نوع اداة البحث وهي استمارة ملاحظة.
- ٣- نوع الاحصاء: لأنّ المنهج المتبع في الدراستين السابقتين هو المنهج التجريبي، فان الاحصاء هو إحصاء استدلال، ويتفق البحث الحالي مع الدراستين السابقتين في هذا الاجراء.
- ٤- النتائج: ستناقش في الفصل الرابع، وهو فصل عرض نتائج البحث و تفسيرها واستنتاجاتها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، ويعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في أغلب الدراسات، إن لم تكن الفروع العلمية جميعها.(العمر ٢٠٠١: ٦٠)

أولاً: التصميم التجريبي:

اختر الباحث التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذا الاختبارين القبلي والبعدى في تحصيل مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب المرحلة الثالثة في كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى؛ لملايمته مع ظروف التجربة، والإمكانات المتاحة ، (شكل(١) يوضح هذا التصميم.

المجموعة	الإجراء القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإجراء البعدي
التجريبية	قياس قبلي	التعليم المدمج	تحليل تصاميم الطلبة المنتجة	قياس بعدي

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

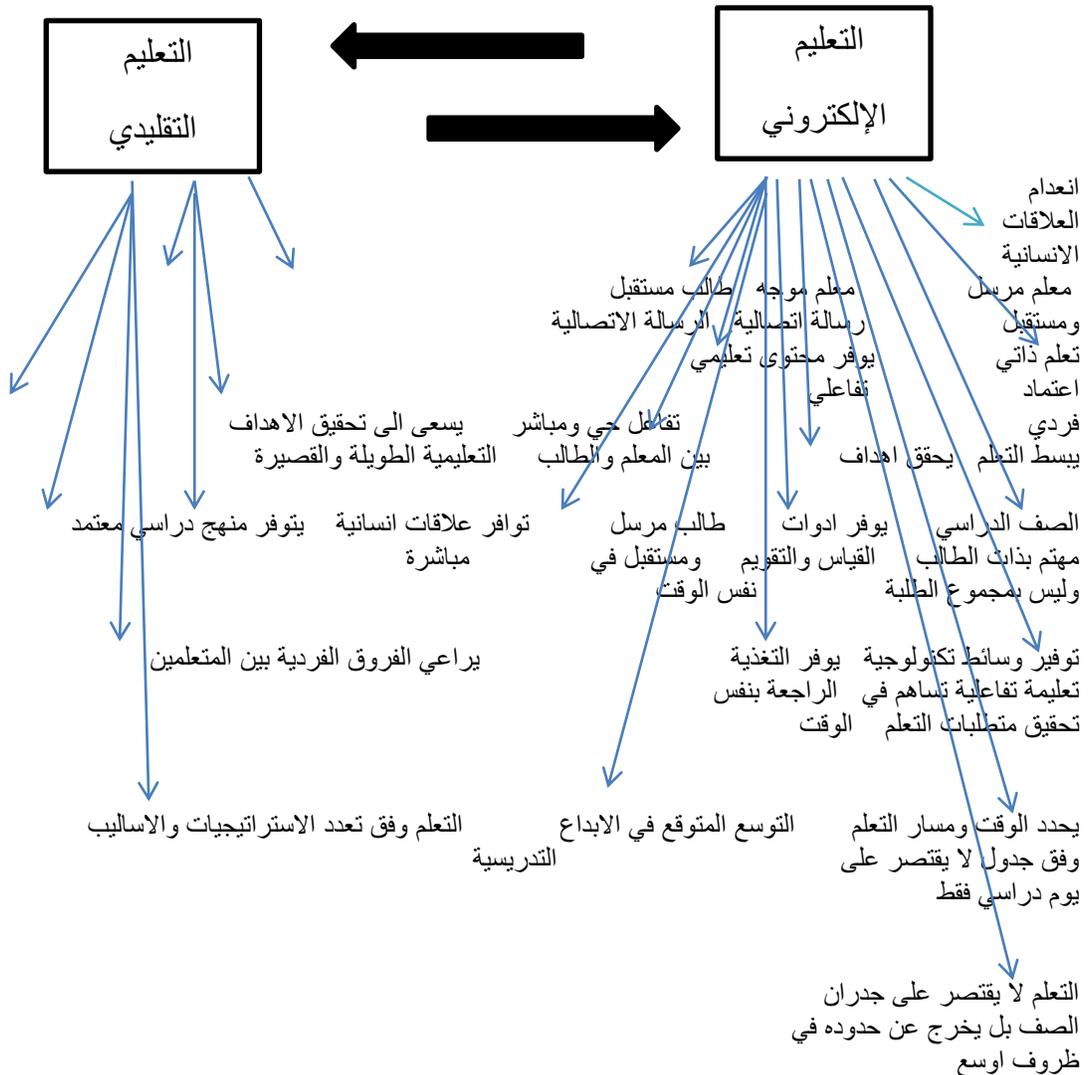
أختار الباحث طلبة المرحلة الثالثة في كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى الدراسة الصباحية، وبصورة قصديه ولأسباب الآتية:

- ١- كون الباحث تدريسي (محاضر) في الكلية .
 - ٢- قدرة الباحث على التجريب دون شعور الطلبة بذلك.
- وقد تمثلت عينة البحث (٦٩) طالب وطالبة وهم يمثلون المرحلة الدراسية بالكامل.

ثالثاً: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة: تتمثل في تطبيقات الرسم بالحاسوب لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى.
 ٢. إعداد الخطط التدريسية:
- تم إعداد (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية الوحيدة بالتعليم المدمج ملحق (٢).

مخطط يوضح الاندماج ما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني



خامساً: أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لتحليل تصاميم طلبة المجموعة التجريبية الوحيدة، وقد وجد الباحث أن استمارة تحليل تصاميم الطلبة (استمارة ملاحظة) تحقق ذلك بعد الاطلاع على دراسات سابقة وأدبيات ذات صلة، ونظراً لعدم توافر هذه الاداة جاهزة تحقق هدف البحث، اعد الباحث الاداة وتألّف من (١٨) فقرة تحليلية بسلم تقدير خماسي: "متحقق بشكل كبير جدا (٤)، متحقق بشكل كبير (٣)، متحقق بشكل متوسط (٢)، متحقق بشكل ضعيف (١)، غير متحقق (٠). وقد تحقق الباحث من صدق استمارة التحليل وثباتها وكما يأتي:

١- الصدق الظاهري: تم عرض الاداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم؛ للتأكد من الصدق الظاهري وحصلت الفقرات جميعها على موافقة المحكمين بمعدل (١٠٠%) مع الأخذ ببعض التعديلات اللغوية.

٢- الثبات: للتحقق من ثبات الاداة بين الباحث ونفسه عبر الزمن تم تحليل تصاميم (٢٥) طالب وطالبة ضمن مجتمع البحث، وبعد مدة اسبوعين عاد الباحث وحلّل التصاميم ذاتها وباستعمال بمعادلة (معادلة كوبر) لبيان نسبة الاتفاق بين التحليلين اتضح ان قيمة معامل الارتباط هي (٠,٨٩) وهذا ثبات مرتفع جدا ومقبول، كما استخراج الباحث معامل الثبات بين الباحث ومحلل اخر للعينة ذاتها واتضح ان معامل الارتباط باتباع الخطوات السابقة هي (٠,٨٥) ويتضح أن معاملات الثبات اعلاه جيدة، إذ يشير ليكرت إلى أن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (٠,٦٢-٠,٩٣) (Likert, 1934: 228).

سادساً: تطبيق التجربة: بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأ تطبيق التجربة وفق ما يأتي:

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة - في كلية الفنون الجميلة- المرحلة الثالثة الصباحية - في يوم الاحد الموافق ١/٢٠١٩م وتمثل ذلك بالطلب من الطلبة اجراء تصاميم حاسوبية واستمرت التجربة بواقع ثمانية محاضرات في كل اسبوع (محاضرة) وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق ٣١/٣/٢٠٢٠م.

٢- قام الباحث بتدريس مجموعة البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة.

٣- تم تحليل تصاميم الطلبة في نهاية التجربة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

١- استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لنتيجة البحث.

٢- معادلة كوبر: لحساب ثبات تحليل الأداة:

معامل الثبات (r) = (عدد مرّات الاتفاق / عدد مرّات الاتفاق + عدد مرّات عدم الاتفاق) × ١٠٠. (عزيز والعبودي، ٢٠١٩: ١٩٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وكذلك تفسير هذه النتائج على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

عرض نتيجة الفرضية الصفرية " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات تحليل تصاميم الطلبة قبلها وبعديا " توضح نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين(القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي وعلى التوالي(١.٧٦٨-٣.٠٨٧) وكانت القيمة التائية المحسوبة(٣.٦٦٨) اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية(٦٨) ولهذا كان رفض الفرضية الصفرية. لاحظ الجدول (٣)

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		المعياري الانحراف	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	التطبيق
	الجدولية	المحسوبة							
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٢.٠٠٠	٣.٦٦٨	٢.٩٨٧	١.٣١٩	٩١	١٢٢	١.٧٦٨	٦٩	القبلي
						٢١٣	٣.٠٨٧		البعدي

الجدول (٣) يوضح الإحصاءات الوصفية لنتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لتحليل تصاميم الطلبة

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتائج التي عرضها الباحث تبين تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على درجاتهم في الاختبار القبلي، ويرى الباحث أن هذا التفوق يعود إلى الأسباب الآتية:

- ١- إن استخدام التعليم المدمج يهئ جواً من الابداع التصميمي مع التشويق والإثارة.
- ٢- إن التعليم المدمج يتلاءم بشكل كبير المرحلة الدراسية للطلبة.
- ١- الطلبة هم محور العملية التعليمية في هذا النوع من التعلم المدمج.
- ٢- التواصل الإلكتروني عبر تطبيقات المراسلة ومتابعة الطالب المستمرة في اكمال متطلبات واجبه العملي
- ٣- توافر ميزة التسجيل الفيديو للمحاضرة والرجوع إليها في اكمال خطوات العمل التصميمي من قبل الطالب

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. ان اكتساب المهارة الفنية في مجال التصميم الفني تعتمد على مدى المتابعة المتواصلة لمسيرة الطلبة في محاكاة النماذج المقدمة للتعلم بواسطة التعليم المدمج.
٢. ان مجمل الانتاج التصميمي الفني المقدم من قبل الطلبة محكوم بمدى امتلاك الطالب مهارة تنفيذ قواعد واسس التصميم الفني كعامل اساسي في تحقيق جمالية العمل الفني من ناحية الاشكال والعناصر والعلاقات الرابطة ما بينها

٣. ان الضعف المتوفرة لدى طلبة الفنون في الرسم اليدوي يمكن التغلب عليه باعتماد التطبيقات التكنولوجية التي تعنى بالتصميم والرسم لما تمتاز بها من خصائص ومميزات رقمية تسهل عملية الانتاج الفني

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. اعتماد التعليم المدمج في تدريس المواد ذات الاتصال التكنولوجي مثل مادة درس الحاسوب وتطبيقاته في مجال الفن.
٢. تدريب القائمين بالتدريس على استخدام التعليم المدمج في العملية التربوية
٣. توفير مستلزمات البنية التحتية الداعمة للتعليم المدمج
٤. اعتماد التعليم المدمج كأسلوب تدريسي للمواد العملية والنظرية لدروس التربية الفنية.
٥. الاستفادة من عملية التصميم التعليمي وتقديم المحاضرات وفق خطوات التعليم المدمج

المقترحات: اجراء بحوث مماثلة في مجال مواد التربية الفنية وبيان اثر التعليم المدمج عليها مثل فن الكرافيك، النحت، الاشغال اليدوية، الجداريات في المواد النظرية الاخرى لمعرفة مدى فعالية التعليم المدمج.

المصادر والمراجع

١. ابو موسى، مفيد احمد، والصوص، عبد السلام سمير (٢٠١١) التعليم المدمج. المتمازج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، سلسلة اصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، العدد ١٦، عمان.
٢. اجقوا، علي (٢٠٠٦) التعليم الإلكتروني العربي، الواقع والتحديات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الاول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين ١٧-١٩ ابريل.
٣. جلال، سعد (٢٠٠١) القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٤. الحيلة، محمد محمود، وخليفة غازي جمال واحمد الصرايرة (٢٠٢١) توظيف التعليم المدمج المبني على المدخل المنظومي في التدريس الجامعي، مجلة السليمانية، العراق.
٥. الخان، بدر (٢٠٠٥) استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ت علي شريف الموسوي، سالم بن جابر الوائلي، منى التيجي، دار شعاع للنشر والتوزيع، حلب، سوريا.
٦. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣) منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، مصر.
٧. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢) تدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.
٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الدار الصولتية للتربية. المملكة العربية السعودية.
٩. سعادة، جودت احمد والسرطاوي، عادل (٢٠٠٧) استخدام الحاسوب الالي والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. السعدي، علي عطية موسى، عجام رنا اسكندر حسين (٢٠١٨) جماليات التصميم في رسوم الفن الرقمي، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، مجلد ٢٦، العدد ١، العراق.

١١. سلامة، حسن علي (٢٠٠٦) التعليم الخليط والتطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني،المجلة التربوية،كلية التربية سوهاج، جنوب الوادي، العدد (٢٢)، مصر .
١٢. السيد، هبة محمد و ابراهيم،غادة شحاتة، و زاهد، منال عبد الله (٢٠١٧) فاعلية استخدام التعليم المدمج واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، كلية التربية،جامعة الامير سلطان بن عبد العزيز، السعودية.
١٣. شحاتة،حسن،والنجار، زينب(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.
١٤. الشрман،عاطف ابو حميد (٢٠١٥)التعليم المدمج والتعلم المعكوس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن
١٥. شوقي، اسماعيل (١٩٩٩) الفن والتصميم، مطبعة العمرانية، القاهرة، مصر .
١٦. الشوملي، قسطندي(٢٠٠٧) التعليم المتمازج ندوة ضمان الجودة التعليم والاعتماد الاكاديمي،المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة النجاح،فلسطين.
١٧. الصوالحة،علي سليمان مفلح (٢٠١٦) الهروط،موسى عبد القادر بخيت، واحمد محمود الخطيب، فاعلية استخدام التصميم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى تنمية الصف التاسع الاساسي بمدينة عمان، مجلة العلوم التربوية،مصر، مجلد ٢٤، العدد ١، الاردن.
١٨. صومان،احمد ابراهيم(٢٠١٠) اثر استخدام التعليم المتمازج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة جامعة الاسراء،مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٥٦، الاردن.
١٩. عزيز، سيف سعد محمود، العبيدي، عبد الحسن عبد الامير احمد (٢٠١٩) المساعد في كتابة البحوث التربوية، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق .
٢٠. علي،عبد المنعم حسن (٢٠١٦) اثر توظيف التعليم المدمج في تنمية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى كلية التربية في جامعة سامراء، مجلة سر من رأى، المجلد ١٣، العدد ٤٦، كلية التربية، جامعة سامراء، العراق
٢١. الفار،ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢) تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين -تكنولوجيا الويب،دار الكتب والوثائق المصرية، مصر
٢٢. القرارعة، احمد عودة وحجة حكم رمضان (٢٠٠٣) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٤، عدد ٢، مصر .
٢٣. المعمر،منيرة بنت محمد حسن (٢٠١٢) فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية

1. Conor, JT Farrington(2014). Blended e-learning and of life care in nursing home: A small - scale mixed-method case study. BMC, the open access publication.
2. Good C.V (1973). dictionary of education 3rdMcGraw-Hill New York
3. Horn and staker (2013) the rise of k-12 blended learning www.charistensInstitute.org/publication
4. Likert, R- And Others (1934) A simple and Reliable method of Scoring the Thurston Attitude series "journal of Social Psychology, Vol. 5, No. 3".

5. Michael, Prithishkumar, 2007, Understanding your student using the vark model, post graded med.
6. Rossett and A. Felicia, D, Rebecca (2003) strategies for building blended learning circuits ASTDs on line magazine all about E-Learning
7. Yousif, Mohammed Ridha Abbas, (2019), The Use of YouTube and WhatsApp in English Teacher Training Blended Programs in Iraq, Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 46, No. 2, Supplement 2

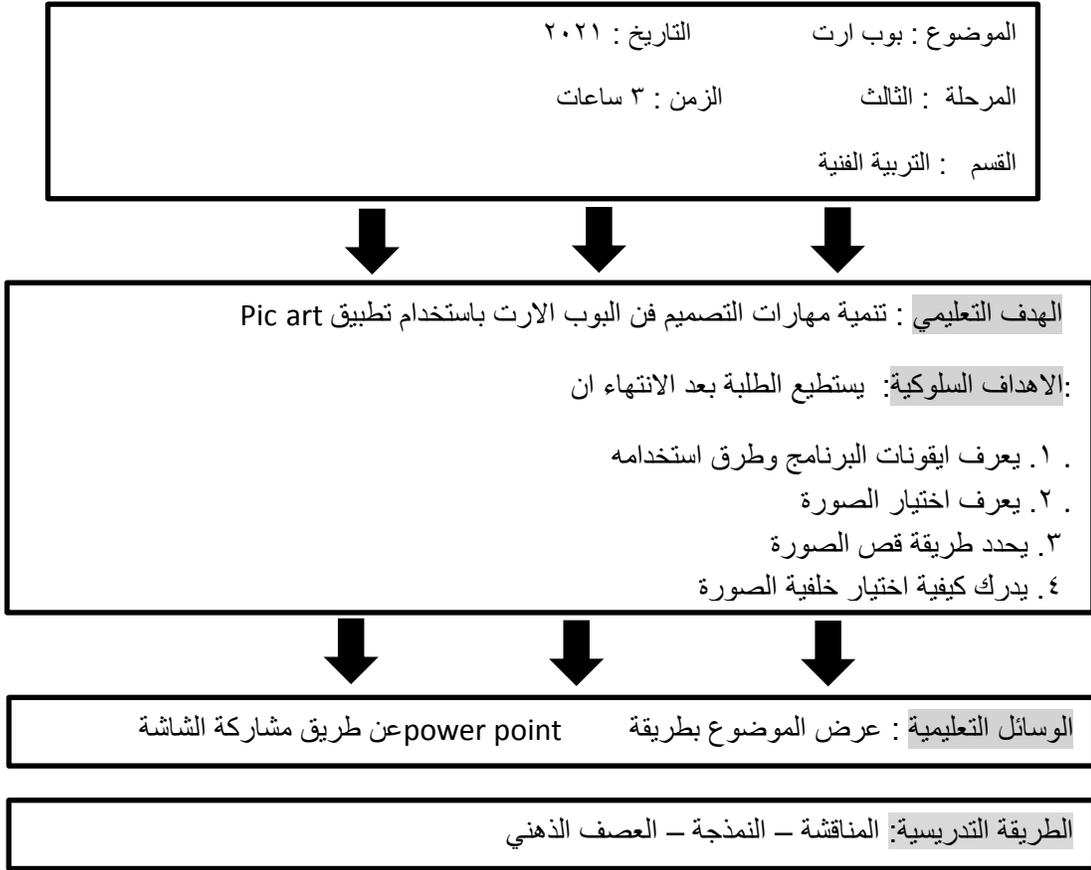
ملحق (١)

استمارة تحليل العمل الفني بشكلها النهائي لأعمال طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب

ت	الفقرات	متحقق بشكل كبير جداً (٤)	متحقق بشكل كبير (٣)	متحقق بشكل متوسط (٢)	متحقق بشكل ضعيف (١)	غير متحقق (٠)
١	اسلوب الفكرة (واقعي - خيالي - مزيج ما بين الاثنين)					
٢	انتماء الفكرة الى اسلوب التنفيذ - واقعي - تجريدي - سريالي - حداثة					
٣	تطابق الاشكال مع الفكرة المنفذة					
٤	تحقيق الترابط ما بين العناصر والاشكال ضمن مساحة العمل الفني					
٥	تحقيق مهارة التنفيذ في عمل التداخل الصوري مع بعضها البعض					
٦	مدى تحقيق ايجاد الحدود الفاصلة ما بين الاشكال من الخطوط					
٧	تحقيق مهارة الدقة في قص الصورة او الشكل					
٨	تحقيق الانسجام اللوني ما بين الاشكال والصور ضمن تداخل مقبول بدون وجود حدود او فواصل					
٩	تنفيذه في توظيف الحرف العربي واللاتيني ضمن فكرة العمل الفني (تداخل حروف - حرف واحد مكرر - عنوان - حروف مبعثرة - حروف ملونة - حروف غير ملونة)					
١٠	توظيفه للأشكال الهندسية ضمن فكرة العمل الفني					
١١	استخدامه لفلاتر تعديل الصور والاشكال بما يحقق غرض العمل					
١٢	حسن استدعاه لإضافات من الصور والملصقات والرموز والاشكال الفنية في تحقيق فكرة العمل					
١٣	استخدام خلفيات الموضوع بما يحقق غرض العمل او الوان متعددة او صور ذات خصائص مناسبة للفكرة					
١٤	استخدامه لموقع السيادة ضمن مساحة العمل الفني					
١٥	استخدامه للنسبة والتناسب ما بين الاشكال					
١٦	استخدامه للتوازن ما بين الاشكال والصور والرمز					
١٧	استخدامه للألوان وتوزيعها ضمن مساحة العمل الفني					
١٨	استخدامه للملامس المتنوعة في تحقيق فكرة العمل					

ملحق (٢)

انموذج خطة درس (تطبيقات الرسم بالحاسوب) ضمن التعليم المدمج



المقدمة: الدخول الى تطبيق الصف الافتراضي ومشاركة الشاشة كمدخل في Classroom
اثارة اهتمام المتعلمين بطرح سؤال (هل لديكم معرفة بفن البوب الارت) من خلال عرض صورتين..
(اي من هذه الصورة تمثل فن البوب الارت؟)

العرض:

- ١- التعريف بمفهوم فن البوب ارت بصيغة pdf
- ٢- التسلسل في عرض خطوات الموضوع باستخدام عرض الشرائح المرافق مع الصوت بتحريك نماذج من السلايدات
- خطوات التنفيذ:** قيام المتعلمين بعمل مشاركة الشاشة share screen وتقليد خطوات العمل
- ١- اختيار الصورة المناسبة لعمل البوب الارت وتحويلها الى اللون الابيض والاسود
- ٢- تحديد مناطق قص الصورة ضمن الادوات المتاحة في التطبيق
- ٣- عمل شبكة من النقاط على مجموع الصورة
- ٤- تغيير لون الخلفية الى احد الالوان الحادة
- ٥- تحديد مناطق العمل بتغيير صفات الوجه والالوان بشكل حاد وبدون اي تدرج لوني

التقويم: تزويد الطلبة بالنصائح والارشادات الواجب اتباعها في تنفيذ العمل الفني اثناء الدرس

التغذية الراجعة: اعادة ابرز محاور المحاضرة واستذكار ابرز خطوات العمل
الواجب البيتي: تكليف الطلبة بتنفيذ اعمال البوب ارت لصور اصدقائهم